الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط
التاريخ : ١٢ يونية ٢٠٠٠

بشار الأسد في حديث خاص لـ الشرق الأوسط: 3 مواصفات لترشيحي متفائل بالسلام.. والقوات السورية تنسحب بقرار السلطة اللبنانية

كتب عبد الرحمن الراشد

في حديث سبق وفاة الرئيس حافظ الأسد بأيام قليلة رفض مرشح الرئاسة السورية الدكتور الفريق بشار الأسد ان يأخذ موقفا محددا من قضية ترشيحه. وأشار الى 3 مواصفات لترشيحه قائلا انه يترك الامر لقناعات الآخرين، مع ايمانه بضرورة اقتناعه هو بالمهمة وان تكون لديه رؤية واضحة لما يريد ان يفعله.

جاء ذلك في لقاء مطول خص به الدكتور بشار «الشرق الأوسط» قبل نحو أسبوع، ننشر اليوم الجزء الأول منه.

وابدى نجل الرئيس الراحل تفاؤلا تجاه مستقبل مفاوضات السلام، مؤكدا ان الإتصالات عادت «بتفهم الرئيس الأميركي بيل كلينتون للموقف السوري، إضافة إلى أن الأشقاء والأصدقاء يقومون بدور إيجابي بهدف تفعيل العملية السلمية».

وأشار الى اهمية عامل الزمن على الجانب الاسرائيلي، محذرا من ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك قد يفقد ميزة الشعبية التي حصل عليها بسبب انسحابه من جنوب لبنان اذا لم يستغلها الآن. وقال ان الشارع السوري بات على قناعة بأن باراك ليس جادا في عملية السلام او غير قادر على اتخاذ قرار بسبب ضعفه المتزايد.

وحدد الدكتور بشار اولوية بلاده في التفاوض بأنها تقوم على استعادة الأرض، وان الحديث عن المياه سابق لأوانه. وعن الوضع في لبنان بعد انسحاب القوات الاسرائيلية قال مرشح الرئاسة السورية ان هذا لا يعني ان «حزب الله» سيرمي سلاحه، موضحا ان «الانسحاب حل لمشكلة، مشكلة الاحتلال الاسرائيلي للبنان» وتبقت مراحل اساسية في الصراع بما في ذلك ايجاد حل للعملية السلمية وبينها مشكلة اللاجئين الفلسطينيين.

وعن القوات السورية في لبنان قال انها جاءت قبل الاجتياح الاسرائيلي واصبحت جزءا من حاجة السلم الاهلي.

وأضاف «نحن لا نبقى في لبنان من أجل البقاء. لقد جاءت القوات السورية إلى لبنان قبل الاجتياح الإسرائيلي له وبناء على طلب السلطة اللبنانية بعد أن بلغت الحرب الأهلية مرحلة خرجت فيها عن نطاق سيطرة الدولة وبات لبنان مهدداً في وجوده. واستمر الوجود السوري حاجة لبنانية من أجل تعزيز السلم الأهلي وبسط الأمن ناهيك عن الدعم والمساندة في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي. وجود قواتنا في لبنان يكلفنا الكثير ومع ذلك فنحن مستعدون للاستمرار في مساعدة أشقائنا اللبنانيين».

ووعد بأنها ستسحب عندما تعلم السلطة اللبنانية سورية بذلك. واشاد بالرئيس اللبناني، إميل لحود، قائلا انه قادر على اتخاذ أي قرار لمصلحة لبنان.

ووصف الوضع المسلح في المخيمات الفلسطينية في لبنان بأنه يشكل قنبلة موقوتة ولا يمكن نزع الفتيل الا في اطار التسوية السلمية الشاملة. وعن اي اتفاق سلام مقبل قال ان بلاده لن تقبل بأن تتخلى سورية عن قوتها العسكرية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية